

الغارات

[581] ومنهم عمر بن ثابت (1) قال: حدثنا الواقدي (2) أن عمر بن ثابت الذي روى عن أبي أيوب الانصاري حديث (سته أيام من شوال) كان يركب ويدور في القرى بالشام فإذا دخل قرية جمع أهلها ثم يقول: أيها الناس إن علي بن أبي طالب كان رجلاً منافقاً أراد أن ينخس _____ 1 - في تقريب التهذيب تحت عنوان (من اسمه عمرو) مانصه: (عمرو بن ثابت عن أبي أيوب صوابه عمر بضم أوله) وقال فيمن اسمه عمر بضم العين مانصه: (عمر بن ثابت الانصاري الخرجي المدني ثقة من الثالثة أخطأ من عده في الصحابة / م (4)) وفي تهذيب التهذيب في ترجمته: (روى عن أبي أيوب الانصاري حديث صوم سته [أيام من] شوال (إلى آخر ما قال)) وفي تنقيح المقال في ترجمته: وليس عمر بن ثابت المذكوراً في كتب الرجال نعم نقل ابن أبي الحديد أنه كان من اعداء على عليه السلام ومبغضيه وروى أنه كان يركب (فساق الحديث ثم قال) فلا اعتماد على روايته أصلاً، ومنها روايته عن أبي أيوب الانصاري حديث سته [أيام] من شوال). 2 - في تقريب التهذيب في باب الانساب: (الواقدي محمد بن عمر) وفي باب الاسماء منه: (محمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وستون / ق). أقول: الواقدي أشهر من أن يحتاج إلى الترجمة، وترجمته مذكورة على وجه البسط والتفصيل في أكثر كتب التراجم إلا أنا نذكر هنا ما قاله ابن النديم في الفهرست وهو: (أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي مولى الاسلميين من سهم بنى أسلم، وكان يتشيع، حسن المذهب يلزم التقية، وهو الذي روى أن علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وآله كالعصا لموسى عليه السلام وأحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام وغير ذلك من الاخبار، وكان من أهل المدينة، انتقل إلى بغداد وولى القضاء بها للمأمون بعسكر المهدي، عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقه والاحكام والخبار. (بقية الحاشية في الصفحة الآتية)